مبنيان مع لا ووجه نصب الثاني لأنه معطوف على موضع اسم لا ووجه
رفعه أنه مبتدأ محذوف الخبر أو معطوف على لا مع اسمها لأنهما في موضع رفع
بالابتداء أو على إعمال لا عمل ليس ووجه رفع الأول والثاني أنهما مبتدآن أو عملتا
عمل ليس ووجه رفع الأول وفتح الثاني أن الأول مبتدأ أو اسم لا إن عملت عمل ليس
والثاني مبني مع لا والثاني مفعول أول بجعلا ومرفوعا مفعول ثان وما بعده معطوف
عليه ومعنى أو للتخيير وإن وقعت شرط ولا تنصب جوابه وهو على حذف الفاء وألا
تنصب والألف بدل من نون التوكيد الخفيفة ثم قال •

• ومفردا نعتا لمبني يلي • فافتح أو انصبن أو ارفع تعدل •

يعني أنه يجوز في نعت اسم لا المبني على الفتح ثلاثة أوجه فتحه ونصبه ورفعه
وذلك بشرط كونه مفردا وأن يكون نعتا وهو المنبه عليه بقوله ومفردا الثاني أن يكون
متصلا بالمنعوت وذلك مفهوم من قوله يلي أي يلي المنعوت فتقول
لا رجل قائم وقائما وقائم فوجه الفتح تركيب الصفة مع الموصوف
ووجه النصب الحمل على موضع اسم لا ووجه الرفع الحمل على
موضع لا مع اسمها ومفردا مفعول مقدم بافتح أو انصب أو ارفع فهو
من باب التنازع مع تأخر العوامل وقدم مفردا على نعت وحقه التأخير عنه
لأنه وصف لأجل الضرورة ويجوز نصبه على الحال لأنه نعت نكرة تقدم عليها ولمبني
متعلق بنعت ويلي في موضع الصفة لمبني وأو للتخيير وتعدل مجزوم على
جواب الأمر ثم قال • وغير ما يلي وغير المفرد • لا تبن وانصبه أو الرفع اقصد •
أشار في هذا البيت إلى مسألتين الأولى أن يكون اسم لا مبنيا على الفتح والنعت
مفردا إلا أنه مفصول بينهما الثانية أن يكون النعت يلي المنعوت إلا أنه غير مفرد
أي بل مضاف فمثال الأولى لا رجل في الدار ظريفا أو ظريف ولا يجوز البناء
للفصل بينهما ومثال الثانية لا رجل قاصد غلام وقاصدا غلام فالفتح
فيه أيضا ممتنع لمكان الإضافة ووجه النصب فيهما الحمل على اللفظ لأن المبني

هنا

هنا شبيه بالمعرب ووجه الرفع حمله على موضع لا مع اسمها وغير
ما يلي مفعول مقدم بتبن والرفع مفعول مقدم باقصد ثم قال •

• والعطف إن لم تتكرر لا احكما • له بما للنعت ذي الفصل انتمى •

يعني أنه إذا عطف على اسم لا المبني ولم تتكرر لا جاز في المعطوف ما جاز في النعت
المفصول وهو الرفع والنصب وامتنع البناء على الفتح لفصل العاطف فتقول لا رجل
وامرأة بالنصب والعطف مبتدأ وخبره احكما له وما موصولة وصلتها
انتمى وللنعت متعلق بانتمى وذي الفصل صفة للنعت وله متعلق باحكما
وكذلك بما والضمير في له هو الرابط بين المبتدإ والخبر ويجوز نصب العطف
بفعل مضمر يفسره احكما وهو أجود وعلى هذا فجواب الشرط الذي هو
إن لم تتكرر محذوف دل عليه ما تقدم عليه والتقدير احكم للعطف بما
انتسب للنعت المفصول إن لم تتكرر لا فاحكم له بذلك ويجوز أن يكون خبر
العطف جملة الشرط والجواب معا إلا أن مع هذا الوجه حذف الفاء من جواب
الشرط والتقدير فاحكم ثم قال •

• وأعط لا مع همزة استفهام • ما تستحق دون الاستفهام •

يعني أن حكم لا إذا دخلت عليها همزة الاستفهام كحكمها إذا لم تدخل عليها
في جميع الوجوه المتقدمة وفيه نظر لأنه قد يحدث فيها إذا دخلت عليها
الهمزة معنيان وهما التمني والتوبيخ وقد يبقى كل واحد منهما على حاله معناه
معنيان صح
وظاهره أنه موافق في ذلك للمازني والمبرد فإنهما عندهما تجري مجراها قبل
الهمزة مطلقا وأما ألا التي للعرض فلا مدخل لها في هذا الباب لأنها لا تدخل
إلا على الفعل ولا مفعول أول بأعط وما مفعول ثان وصلتها تستحق ومع متعلق
بأعط ودون متعلق بتستحق وليس قوله استفهام مع قوله استفهام
بإيطاء لأن الأول نكرة والثاني معرفة ثم قال

• وشاع في ذا الباب إسقاط الخبر • إذا المراد مع سقوطه ظهر •

Copyright © King Saud University